

المقنعة

- [318] فأفطر على الماء ، فإن الماء طهور (1) . وروى: أن في الافطار على الماء البارد فضلا ، وأنه (2) يسكن الصفراء (3) . وذلك على حسب اختلاف الطبائع والتباين في الاحوال . وروى الفضيل بن يسار وزرارة بن أعين جميعا عن أبي جعفر عليه السلام: أنه قال: تقدم الصلاة على الافطار ، إلا أن تكون مع قوم يبتدئون بالافطار ، فلا تخالف عليهم ، وأفطر معهم ، وإلا فابدأ بالصلاة ، فإنها أفضل من الافطار ، وتكتب (4) صلاتك (5) وأنت صائم أحب إلى (6) (7) . وقد روى أيضا في ذلك: أنك إذا كنت تتمكن من الصلاة ، وتعقلها (8) ، وتأتى بها على (9) حدودها قبل أن تفطر ، فالأفضل أن تصلى قبل الافطار . وإن كنت ممن تنازعك نفسك الافطار (10) وتشغلك شهوتك عن الصلاة (11) فابدأ بالافطار ، ليذهب عنك وسواس الناس اللوامة ، غير أن ذلك مشروط بأنه لا يشتغل بالافطار قبل الصلاة إلى أن يخرج وقت الصلاة (12) .
- (1) الوسائل، ج 7، الباب 10 من أبواب آداب الصائم، ح 16، ص 115. (2) في ب: " فإنه " . (3) الوسائل، ج 7، الباب 10 من أبواب آداب الصائم، ح 17، ص 115 نقلا عن الكتاب. (4) في ب، و، ز: " يكتب " وفي د: " كتب " . (5) في د: " صلواتك " . (6) في ج: " إلى " . (7) الوسائل، ج 7، الباب 7 من أبواب آداب الصائم، ح 4 نقلا عن الكتاب، وح 2 بتفاوت، ص 108. (8) في ألف، ج: " تعلقها " كذا. (9) في ألف: " على جميع حدودها " . (10) في ألف، ج: " على الافطار " . (11) في و: " عن صلاتك " . (12) الوسائل، ج 7، الباب 7 من أبواب آداب الصائم، ح 5، ص 108 نقلا عن الكتاب.
-